جمهورية مصر العربية

معهد التخطيط القومي

نسخة واحدة

مذكرة رقم (١٢٤٣)

حوار حول تنمية سيناء

اعداد

د. السيد محمد كيلاني

مايو ١٩٧٩

القاهرة
طريق صلاح سالم مدينة نصر

المحتويـــــات

		الصفحة
	مقدمـــــه	أ
أولا :	الظروف الجغرافية والمناخيـــــة	١
	١ــ الظروف الجغرافيـــــة	١
	٢ــ المنـــــاخ	٤
ثانيا :	بعض عوامل التنمية فى سينـــــاء	٧
	١ــ تطور السكان وتوزيعهـــم	٨
	٢ــ المياه ومصادرهـــــا	١٩
	٣ــ أهم الزروع والنباتات والحيوانـــات	٢٧
	أ ــ المحاصيل والنباتـــات	٢٧
	ب ــ الحيوانات والطيور والزواحف والحشرات	٢٩
	جـ ــ المشكلات التى تواجه الزراعة فى سينـــاء	٣٠
	٤ــ الامكانيات السياحية فى سينـــــاء	٣٢
	٥ــ بعض الانشطة الاقتصادية والتعدينية حتى ١٩٦٧	٣٧
ثالثا :	الموقف الاقتصادى داخل سيناء بعد احتلال اسرائيل	٤٦
	١ــ المستوطنـــــات	٤٦
	٢ــ مصادر مياه الشرب ونظام توزيع المياه	٤٨
	٣ــ الزراعة ونظامها واهم المحصـــولات	٤٨
	٤ــ الاساليب المستخدمه فى الزراعـــة	٤٩
	٥ــ التعدين والصناعـــــة	٥١
	٦ــ السياحـــــــة	٥٢
	٧ــ الطرق والمواصلات والمطارات	٥٢
رابعا :	تصورات لبعض الابعاد الاساسية لتنمية سيناء	٥٥
	١ــ الاعتبارات الهامة لتنمية سيناء	٥٥
	٢ــ الاهداف العامة لتنمية سيناء	٥٩
	٣ــ استيراتيجية التنمية فى سينـــاء	٦١
	٤ــ مناهج تنمية سينـــــاء	٦٥

* * * * * * * *

" مقدمـــــــة "

تعتبر تنمية سيناء ضرورة اقتصادية / اجتماعية واستيراتيجية عسكرية • فاذا مـــا اعتمدنا فى تنميتها على مواردها المحتمله من تعدين وبترول (فى الجنوب) وزراعة فـــى بعض المناطق (مثل الساحل الشمالى) وسياحة وصيد (سواء فى الشمال أو الجنوب)••الخ لكان هناك فرصة كبيرة لتخفيف الضغط السكانى عن الدلتا ووادى النيل وكذلك ايجاد موارد اقتصادية جديدة وبالذات الارض بالاضافة الى خلق امكانيات للدفاع عنها •

بالاضافة الى ضرورة تنمية سيناء فان هناك عديد من الاسباب دعت الباحث الـــى الاهتمام بهذا الموضوع بالذات نذكر منها الخمسة اسباب التالية :

أولا : الشعور باهمية تنمية سيناء واثر ذلك على مستقبل مصر السياسى والعسكـــرى والاقتصـــادى •

ثانيا : المعلومات والبيانات الاولية المتاحة تعطى انطباعا بأن هناك امكانيات واسعـــة لتنمية هذا الجزء من الوطن قد اهملت لسنوات طويلة •

ثالثا : ان جزءا من مشاكل المجتمع المصرى الاقتصادية والاجتماعية قد نجد له حلا عنـد تنمية سيناء على الاقل فى المرحلة الطويلة الأجل •

رابعا : الاهتمام بتنمية سيناء بصورة جدية تعطى الباحث مؤشرا بان مصر تستوعب دروس من دروس الماضى والاستفادة من الاخطاء وهذا فى ذاته قد يكون خطوة نحو اتخاذ الخطوات الجادة فى تنمية مصر كلها •

خامسا : عودة سيناء الى مصر سيترتب عليها اعباء ومسئوليات لابد من مواجهتها ســـواء فى الفترة القصيرة القادمة او فى الاجل الطويل • وهذا يستدعى جميع الباحثين أن يقدموا ويساهموا فى ايجاد الحلول للمشاكل التى يمكن ان نواجهها •

وقد يسأل البعض اذا كانت هذه هى الدوافع فلماذا سميت هذه المذكرة (بحـــوار حول تنمية سيناء) وليست عوامل تنمية سيناء او أى عنوان أخر ؟ فى الواقع قصد الباحـــث

بكلمة " حوار " المعنى الحقيقى لهذه الكلمة والتى تعنى تبادل الاراء قبل اتخـــاذ أى قرارات بهدف الوصول الى افضلها • وهذا انعكاسا لاحساسه بان ماهو مقدم اليـوم امامكم ليست دراسة تحليلية الا فى بعض جوانبها • كما ان هذه الدراسة بالرغم مابذل فيها لاتمثل تحليلا دقيقا لكل امكانيات سيناء ومواردها وأساليب استغلالها ورسم سياسة ربطهـا بامكانيات المجتمع وخلق مجتمع سيناوى حضرى متقدم • وذلك على كل حال ، يتوقـف بالتأكيد على البيانات المتاحه والدراسات الفنية الموجودة بالاضافة الى ان مثل هـذا العمل يتطلب فريق كبير من الباحثين ولذلك فقد وقفت قلة البيانات حجر عثر ومازالت امام دراسة الموضوعات التالية :

١ــ الاسس التى تم عليها اختيار مواقع المستعمرات التى أنشأتها اسرائيل داخـل سيناء • فالمعلومات عن انتاج المستعمرات واقتصاد ومكان تسويقة واستهلاكه ، وعن نوعية السكان وخصائصهم والتركيب المهنى لهم تعطى دلالة على نوعية هـذه المستعمرات • وبكلمات اخرى تعطى دلالة عن كون هذه المستعمرات كانت لغـرض اقتصادى بحت او دفاعى بحت او كليهما • نوع المبانى ، ارتفاعها ، تصميمهـا كل هذا يمكن ان يعطى للباحث الكثير من المؤشرات التى قد تفيد عند وضـع تخطيط لتنمية سيناء ويعطى انطباعا لبعض تصورات اسرائيل وفكرها •

٢ــ لم توضح حتى الان فى الحوار الدائر حول تنمية سيناء افكار العسكريين ودورهـم فى وضع هذه الاستراتيجية ، قد تكون تلك الافكار من الاسرار ــ وهذا جائزا ــ ولكن تحديدهم لمتطلبات معينة بذاتها بالنسبة للارض او للانتاج يكون مفيدا جـدا عند وضع اى برامج كقيود خارجية او فروض يجب أن تأخذ كما هى •

٣ــ عدم وجود المعلومات يعوق حتى الان اختيار مواقع مشروعات التنمية لانـه حـتى الان الصورة ليست بالوضوح الكافى بالنسبة للموارد المختلفة داخل سيناء •

٤ــ وكان يود الباحث أن يظهر الآثار السلبية والايجابية لتنمية سيناء على المجتمع المصرى

التقليدى سواء فى الفترة القصيرة أو الطويلة ، ولكن لا توجد حتى الان خطط بهذا المعنى يمكن ان تخضع للدراسة .

وهناك افكار عديدة ودراسات تحليلة كثيرة ومطلوب اجراؤها يعرف الباحث ويشعر باهميتها ولكنه يجد نفسه حائرا بين ماهو مطلوب وبين امكانيات تحقيقه .

فى الواقع هناك بيانات كثيرة عن سيناء . فسيناء عبر التاريخ مرتبطة بمصر وحدثت على ارضها احداث صنعت تاريخ مصر . لذا فمن الناحية التاريخية والاقتصادية والبشرية يوجد هناك العديد من المعلومات . ولكن مايهمنا اليوم هو معرفة عناصر تنمية سيناء ومواردها الحقيقية وهذا موضوع فى ذاته يتطلب جهدا كبيرا واستثمارات كبيرة . ومع كل ذلك فهناك بعض المعلومات عن موارد سيناء ولكنها متناثرة فى اماكن عديدة فلمصلحة مصر مطلوب جمعها الان ووضعها تحت ايدى العاملين فى مجال التخطيط .

وأود ان اشير هنا بانه قد ان الاوان ان يراجع المجتمع المصرى نظرته فى تحديد معنى سرية البيانات واهدافها وحجمها — فالبيانات عن سيناء فى تقديرى يجب ان لا تكون سرية . بل استيراتيجية وتكيك التنمية وعلاقتها بالاستيراتيجية العسكرية هو مايجب ان يحاط بنوع من السرية .

وفى ظل الرغبة ومحدداتها اى الرغبة فى الدراسة والقصور فى المعلومات فان الباحث مشاركة منه فى الحوار الدائر الان لتعمير سيناء رأى أن يدلى برأى متواضع واضعا امام القارئ ماتوصل اليه من معلومات تعطى تصورات وصفية اكثر منها تحليلية لامكانيات سيناء . وفى نفس الوقت يضع تصورة لبعض الابعاد الاساسية لتنمية سيناء . ومع القصور الذى يشوب الدراسة والذى يدركه الباحث تماما الا انها قد تضيف بعض الافكار التى نحتاجها فى عملية تنمية سيناء والى القارئ الذى لم تكن لديه بعض الاهتمامات لهذا الموضوع . وهذا هو الهدف الاساسى من تقديم هذه الورقة للحوار .

ولهذا فقد قسمت المذكرة الى أربعة أقسام كمايلى :

أولا : الظروف الجغرافية والمناخيـــه

ثانيا : بعض عوامل التنمية فى سيناء

ثالثا : الموقف الاقتصادى داخل سيناء بعد الاحتلال الاسرائيلى

رابعا : تصورات لبعض الابعاد الاساسية لتنمية سيناء

كما يأمل الباحث بأن تتبع هذه المذكرة مذكرات أخرى لدراسات أكثر تحليلا علميـــا عن تنمية سيناء .

القاهـــــرة ابريل ١٩٧٩ .

د . السيـــــد كيلانـــى

اولا : الظروف الجغرافية والمناخية لسيناء

١ـ الظروف الجغرافية :

تبلغ المساحة الكلية لشبه جزيرة سيناء ٦١٠٠٠ كم٢ تقريبا وتفصلها قناة السويس عن الصحراء الشرقية . وبهذا تمثل هذه المساحة حوالى ٦٪ من اجمالى المساحة الكلية لجمهورية مصر العربية التى تبلغ مليون كيلو متر مربع . وتأخذ سيناء شكل مثلث قاعدته على البحر المتوسط شمالا . ويمتد من "بورسعيد" حتى "رفح" بطول ٢٠٠ كيلو متر تقريبا . أما الضلع الشرقى يبدأ من "رفح" الى رأس "طابا" فى خليج العقبة ممثلا الحدود الشرقية وبطول ٢٤٠ كيلو متر . ثم يسير هذا الحد بمحازاة خليج العقبة الى رأس المثلث فى النقطة المسماه "برأس محمد" وبطول ١٦٠ كيلو متر . اما الضلع الثالث فيمتد من بورسعيد فى الغرب الى رأس محمد فى الجنوب بمحاذاة قناة السويس ثم خليج السويس وبطول مقداره ٢٦٠ كيلو متر (١) .

وتقسم سيناء من الناحية الطبوغرافية الى ثلاث اقسام يمكن تمييزها بسهولة كما يلى :
(١) سيناء الشمالية (٢) الجزء الاوسط (بلاد التيه) (٣) الجزء الجنوبى
"انظر الخريطة المرفقة" .

(١) سيناء الشمالية :

وهو سهل ينحدر من "هضبة التيه" تدريجيا نحو البحر المتوسط شمالا ، حيث يتكون وادى العريش . ويعتبر شمال سيناء جزء من الصحراء لايكاد يسقط عليه سوى ١٠٠ مم من المطر فى العام وينبع سهل وادى العريش من "هضبة العجمة" عابرا هضبة التيه حيث تقع "الثمد" و "نخل" مارا بطريق الحج القديم ثم يهبط منحدرا نحو سهل

(١) انظر محمد سيد غلاب ، الجغرافية البشرية والتاريخية لشبه جزيرة سيناء ـ موسوعة سيناء المجلس الاعلى للعلوم ـ ١٩٦٠ ص ١٧ ـ ٤٩ ولواء محمد عبد الفتاح محسن "شبه جزيرة سيناء" (غير منشور) .

" الحصفه " من مستوى ٤٠٠ متر حيث يغذية وادى " قرية " من الشرق ووادى " البروك " من الغرب ثم يشق الوادى طريقة فى خانق ضيق يسمى " الضيقة " ثم ينحدر مرة اخـــرى الى مستوى ٢٠٠ متر شاتا طريقة فى منطقة الكثبان الرملية حتى يصب فى البحر الابيـــض المتوسط شرق العريش.

وتشتمل سيناء الشمالية على مايلى :

أ — بحيرة البردويل . وطولها حوالى ٦٥ كيلو متر واقصى عرض لها عند " مصفق " حوالى ٢٢ كيلو وان كان فى بعض المناطق يصل هذا العرض كيلو متر واحد .

ب — سهل الطيبه : وهو على شكل مثلث راسه عند " بور فؤاد " واحد اضلاعه على البحـر المتوسط بطول قدره ٣٥ كيلو متر ، والضلع الثانى على امتداد القناة جنوب بور فؤاد بطول قدره ٤٥ كيلو متر كما يحده من الشمال منطقة الملاحات .

جـ — منطقة الكثبان والغرود الرمليـــــة .

د — جيب المغارة — ويتكون من مجموعة من الجبال تتخللها بعض الوديان مثـــــــل وادى المغـــارة .

(٢) سيناء الوسطى (بلاد التيه) :

تتكون بلاد التيه من سهل عظيم جامد التربه ، يخترقه من الجنوب الى الشمال حيـث وادى العريش بعض الجبال . ويعتبر سهل التيه على وجه العموم حائط هائل يكاد يكـــون من المستحيل عبورة ، ويمتد من الطريق الاوسط الى وادى سدر مارا بدرب الشعـــــوى ، " الثمد " ، " طابا " " ورأس النقب " . وأهم المعالم الطبوغرافية لهذه المنطقة هى كمايلى

أ — منطقة الغرود الرملية شرق القناة .

ب — الحائط الغربى لسيناء ، واهم جبالها ، جبل سحابه ، جبل الجدى ، جبـــــل الحيلان ، جبل الراحـــــة .

جـ - المنطقة المفتوحة ، وهى عبارة عن سهل مرتفع وهائل ، يحده فى الجنوب حائط هائل يستحيل تسلقه . ويحد هذا السهل يوجد سهل آخر على شكل مدرج ينحدر رويدا نحو الشمال وبه عديد من الجبال .

(٣) سيناء الجنوبية (بلاد الطور) .

وهى المنطقة الجنوبية لبلاد التيه وتشمل المثلث الجنوبى لسيناء الممتد حتى رأس محمد . ويتميز هذا الجزء من سيناء بثلاث اقسام طبوغرافية كما يلى :

أ - منطقة ساحل خليج السويس : وتمتد جنوب وادى سدر - راس ملعب ثم تقترب الجبال من خليج السويس - عند جبل حمام فرعون ثم ابو زنيمه ، راس ابو رديس ابو ضربة ، الطور ، سهل البتاع ووادى الحاط الغربى حتى رأس محمد فى اقصى الجنوب .

ب - المنطقة الجبلية الوسطى : ويوجد بها اعلى قمم الجبال فى سيناء وفى مصر على وجه العموم اذ تصل قمة جبل موسى الى ٢٢٨٥ مترا ، وجبل الصفصافة الى ٢٠٥١ متر بينما يمثل جبل كاترين اعلى هذه القمم اذ يبلغ حوالى ٢٦٣٧ متر . وتتميز هذه المنطقة بشهرتها التاريخية من ناحية الآثار الفرعونية فى سرابيط الخادم ودير سانت كاترين ونزول احد الديانات السماوية والتى هبطت على سيدنا موسى على احد جبال هذه المنطقة كما تشتهر هذه المنطقة باحتوائها على ثروات طبيعية مثل البترول والمعادن الاخرى اهمها المنجنيز . ويتخلل هذا الجزء من سيناء كثير من الوديان التى يصب بعضها فى خليج السويس مثل وادى " غرندل " ووادى " فيران " وغيرها

جـ - اما المنطقة الشرقية فهى الجزء الذى يطل على ساحل خليج العقبة والممتده من رأس " نصرانى " فى الجنوب حتى " بيرطابا " فى الشمال . وتتميز هذه المنطقة بقلة الارض المنبسطة . كما تتميز ايضا بضيق المنطقة الساحلية المنبسطة اذ تتراوح مابين ٤-٧ كيلو مترات . وفى الواقع تنتهى المنطقة الساحلية عند " رأس اطنطور " حيث يقترب فى شمالها حواف الجبل من شاطئ خليج العقبة حتى " راس طابا " .

باستثناء دهب وواسط .

٢ — المنـــــاخ *

يمكن تقسيم مناخ شبه جزيرة سيناء بصفه عامه الى قسمين بارزين يفصلهما خط عـــرض ٣٠ درجة شمـــالا .

(١) المنطقه الأولي : وتقع شمال خط عرض ٣٠° وحتى البحر الابيض المتوسط . وتتميز هـذه المنطقة بقربها من ساحل البحر . أى أنها منطقة ساحلية وفى نفس الوقت ذات طبيعـة منبسطة لا ترتفع كثيرا عن سطح البحر . ونتيجة لذلك فان مناخها يتميز شتاءا بأنـــه متقلب ومطير نوعا ، الا أنه فى ذات الوقت معتدل لقربه من البحر . بينما صيفها حـــار مستقر عديم الأمطار . أما عن درجة الحرارة فى كل من الربيع والخريف فهى متقلبه ولكنها بدرجه أقل مما هو موجوده فى فصل الشتاء .

واذا نظرنا الى عناصر المناخ فى هذه المنطقه من حيث درجة الحرارة والامطـار والرياح والرطوبه نجد الآتـــــى :—

أ — درجة الحرارة : تتراوح درجة الحراره فى فصل الشتاء مابين ٢٠ درجه مئويـــة (النهاية العظمى) و٧ درجات مئوية (النهاية الصغرى) وفى بعض المناطـــق المرتفعه قد تصل الى الصفر .

وفى فصل الربيع ترتفع كل من النهايتين الكبرى والصغرى اذ تتراوح مابـــين ٢٦ — ١٣ درجة مئوية . ويقترب فصل الخريف / من حيث درجة الحراره / مـــن فصل الربيع مع ارتفاع طفيف فى درجة الحرارة .

أما فى فصل الصيف نجد أن المناطق الساحليه أكثر اعتدالا عنها كلمـــا اتجهنا نحو الداخل حيث تتراوح درجة الحرارة مابين ٣٣ درجة مئوية للنهايـــة

* لمزيد من البحث ، انظر مناخ شبه جزيرة سيناء — قسم المناخ — مصلحة الارصاد الجويه .

الكبرى و١٨ درجه مئويه للنهايه الصغرى.

ب ـ الامطار : تسقط الامطار فى هذا القسم من سيناء شتاءا وتتراوح الكمية السنوية مابين ٨٠ ـ ١٠٠ ملليمتر وتكون أكبر مايمكن على الساحل . وظاهرة أخرى بالنسبة لتساقط الأمطار ، هى أنها تصل الى أقصى معدلها على الساحل وتزداد فى نفس الوقت كلما اتجهنا نحو الشرق. فعلى سبيل المثال ، بينما تكون كمية الامطار المتساقطه سنويا على بورسعيد ٨٠ ملليمتر تصل الى مايقرب من ٣٥٠ ملليمتر فى غزه. الا أنه على وجه العموم ، تقل كمية الامطار كلما بعدنا عن الساحل متجهين الى داخل سيناء حتى تصل الى ٥٠ ملليمتر عند خط عرض ٣٠ درجه مئويه وتقل الى أن تصل الى ٢٠ ملليمتر عند السويس والطور وحوالى ٢٥ ملليمتر فى " نخل ". وتصل على المرتفعات الجنوبية مابين ٧٠ ، ٧٥ ملليمتر.

وعلى كل الاحوال ، فى كثير من الاحيان تحدث بعض السيول فى الربيع أو الخريف نتيجة لسقوط الامطار برخات شديدة وبالذات فى المناطق المنحدرة.

حـ ـ الرياح : والرياح فى الشتاء متغيره وتتميز بانها جنوبية بين المعتدلة والخفيفة. أما فى الربيع فتهب رياح من الشمال والشمال الشرقى بالاضافه الى هبوبها من الجنوب الغربى. الا أنه فى بعض الاحيان تشتد الرياح فتثير العواصف الرملية.

وفى الصيف يكون اتجاه الرياح السائد مابين الشمالية والشمالية الغربية ، وتأخذ أيضا نفس الاتجاه فى فصل الخريف.

د ـ الرطوبة : تبلغ متوسط الرطوبة اليومى على الساحل الشمالى حوالى ٧٠٪

وتقل فى الداخل فتصل الى ٤٠٪ وتقل الرطوبه مع ارتفاع درجة الحرارة فى الداخل .

(٢) المنطقة الثانية : وهى المنطقه الجنوبية لشبه الجزيره وتقع جنوب خط عرض ٣٠ درجه وتتميز هذه المنطقه بانها جبليه عاليه تغطى قمتها الثلوج فى فصل الشتاء . ويختلف مناخ هذه المنطقه تبعا للارتفاع أو للقرب من خليج السويس فى الغرب أو خليج العقبة فى الشرق .

وبتحليل عناصر المناخ فى هذه المنطقه يتضح الآتى :

أ — درجة الحراره : نظرا لتأثير البحر الأحمر نجد أن درجة الحرارة معتدلة فى فصل الشتاء . اذ تتراوح مابين ٢٣ درجه مئويه (نهاية عظمى) و١٣ درجة مئوية (نهاية صغرى) . أما فى المناطق المرتفعه فقد تصل الى (— ١٠) درجات مئوية تحت الصفر .

أما فى فصل الربيع فتستمر درجة الحرارة المعتدلةاذ تتراوح مابين ٣٠ — ٢٠ درجه مئوية للنهاية العظمى والصغرى على التوالى . الا أنه فى هذا الفصل تؤدى رياح الخماسين الى ارتفاع درجة الحرارة لاقصى مايمكن حتى تصل الى ٤٠ درجة مئوية .

والى حد كبير تتشابه درجة الحرارة فى فصل الخريف مع مثيلتها فى فصل الربيع بينما تتراوح درجة الحرارة فى الصيف مابين ٣٥ و ٢٥ درجة مئويه للنهاية العظمى والصغرى على التوالى .

ب — الامطار : تقل الامطار كثيرا عن مثيلتها فى الجزء الشمالى ، فهى قليلة فى الشتاء والربيع ولكنها قد تكون غزيرة أحيانا على بعض المرتفعات وينعدم المطر صيفا وفى الخريف تقريبا الا أنها قد تمطر بغزارة فى شهر نوفمبر مسببه للسيول .

حـ — الرياح : نظرا لاختلاف طبيعة هذه المنطقه من حيث الارتفاع والانخفاض فان الرياح ايضا متغيره ،ويتراوح اتجاه الرياح فى الشتاء مابين الشماليه والشماليه الغربية . ولتأثر الرياح بطبيعه التضاريس المختلفه فان الرياح تهب من الشمال الغربى فى الطور ، ومن الغرب فى شرم الشيخ والجنوب الغربى فى العقبه .

أما فى الربيع فان اتجاه الرياح تتغير بين الشمال الشرقى والشمال الغربى . وفى فصل الصيف تسود الرياح الشماليه والشماليه الغربية المعتدله ، وفى الخريف يتشابه اتجاه الرياح مع ماهو موجود فى فصل الربيع تقريبا .

د — الرطوبة : تزداد الرطوبه فى الجزء الجنوبى وقد تصل الى ٦٠٪ فى المنطقه التى يحدها خليج السويس وخليج العقبه . أما فى الهضبه الوسطى قد يصل المتوسط اليومى بها الى ٥٠٪ .

ثانيا : بعض عوامل التنمية فى سيناء

يوجد بسيناء عديد من عوامل التنمية — ولكن ماهو جدير بالذكر أن هذه العوامل فى حد ذاتها غير كافية لاحداث التنمية المطلوبه . اذ أن المطلوب بجانب هذه الموارد هو الرغبة الحقيقية فى استخدام هذه الموارد وايجاد العلاقات والتشابكات بين مختلف هذه العوامل لاحداث نوع من التنمية . ويتطلب ذلك البحث عن الاسلوب أو الوسيلة التى تؤدى الى عمل توليفه مثلى للعلاقه بين الموارد ومواقعها الحيزية عبر الزمن وعلاقة هذه المواقع بمختلف مواقع التنمية الأخرى . وفى هذا الجزء من المذكرة سوف تبين بعض الموارد المتاحه فى سيناء والتى تتمثل فى التالى :

- السكان وتطورهم وتوزيعهم .
- المياه ومصادرها .
- أهم الزروع والنباتات والحيوانات

- المشكلات التى تواجه الزراعة فى سيناء .
- الامكانيات السياحية .
- بعض الانشطة الاقتصادية والتعدينية المختلفة حتى عام ١٩٦٧ .

أ — تطور السكان وتوزيعهم .

نظرا لعدم استقرار البدو وكثرة ترحالهم فان بيانات التعداد لا تعكس الرقم الصحيح لسكان المناطق الصحراوية والحدود . اذ ان البيانات فى غالبيتها تركز على سكان المدن والتجمعات السكانية الاخرى الموجودة داخل هذه المناطق الصحراوية ولذلك فانه فى معظم الاحيان قد لا تمثل الارقام الحقيقة كاملة لعدد السكان وتوزيعهم . وليت الامر يقتصر على اسباب تنقل وترحال السكان من مكان لآخر داخل سيناء ، بل انه فى مراحل تاريخية معينة كان احد اهداف الاستعمار البريطانى فى مصر أن يقلل من شأن سيناء عن طريق تخفيض عدد السكان من اجل ان يوحى باستمرار بأن سيناء منطقة فراغ سكانية . وقد ركز على هذا الامر منذ اوائل القرن العشرين تمهيدا لتسليمها للصهاينة ليقيموا عليها دولتهم (حسب ماكان مقترحا) .

وقد جاء فى تعداد ١٩٦٠ أن عدد سكان سيناء بلغ ١٢٥٫٣٠ نسمه وأورد التعداد بيانات تفصيلية عن ٤٩٫٧٦٩ نسمه بينما الباقى وعددهم ٧٥٫٦٧١ نسمة لم يظهر اى بيانات تفصيلية عنهم وعن نشاطهم الاقتصادى والاجتماعى وهذا يدل على ان حوالى ٦٠٫٣٪ من اجمالى السكانى قد تم تقديره .

وفى تعداد ١٩٦٦ الذى اجرى بالعينة بلغ تعداد سيناء ١٣٠٫٨٤٦ نسمة وردت تفصيلات عن خصائص السكان من حيث العمر والتركيب الاقتصادى ونوع العمل والمهنه لعدد ٧٨٫١١٢ نسمة بينما الباقى ومقداره ٤١٫٧٣٤ نسمه لم تظهر عنهم اية بيانات .